

حلقات نور على الدرب (922) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة وصلت من آآ يوسف المصراتي من مدينة مصراتة ليبيا بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول كيف يعرف الانسان مدى رضا الرب عنه سبحانه وتعالى وكيف يحقق رضا ربه - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بيده تتم الصالحات خلق فسوى وقدر فهدى ومنح العباد عقولا يفرقون بها بين الحق والباطل والنافع والضرار وبين لهم في كتابه الكريم مصارع الظالمين - [00:00:53](#)

وما حل ديما وقاوموا دعوة الله جل وعلا في كل زمان ان على المرء ان يحاسب نفسه واذا اراد ان يعرف رضا ربه عنه فلينظر الى منزلة هذا الدين من نفسه - [00:01:26](#)

وغيرته عليه وتلذذه اداء العبادات واسفه وحزنه اذا فاته شيئا شيء منها وانسه باهل التقى والصالح ونفرتة من اهل الشقاء والفساد ينظر مدى اهتمامه بهذا الدين وفرحي بانتصار الحق على الباطل - [00:01:56](#)

ومادى شعوره عند ما يعلم ان قوما انتصروا على الباطل وان اخرجين الانابوا الى ربهم وتابوا تاجئ الى ان ينظر ما هي السعادة اذا مضت الايام الاسبوع والشهر ولم تفتته فريضة في المسجد - [00:02:30](#)

ولم يتقاعس عن نافلة ولم يتجراً اعلنتي ارتكاب محرم من المحرمات ان بامكان الانسان ان يعرف منزلته من خالقه بمنزلة دين الله من نفسه والله المستعان احسن الله اليكم يقول نذرت ختم القرآن كاملا منذ سنوات وفي يوم واحد ولم اف بهذا النذر - [00:03:00](#)

اه وقد قرأت في صحيح مسلم لا وفاء لنذر في معصية فهل هذا من نذر المعصية ان يختم القرآن في آآ يوم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص لعبدالله بن عمرو بن العاص - [00:03:28](#)

يعني يقرأ القرآن في اقل من ثلاث فماذا اعمل بنذري لا شك انك اخطأت في هذا النذر لانك لن تقرأ القرآن في يوم واحد وتخرج كل حرف من مخرجه وتقرأ قراءة يفهمها القارئ او السامع - [00:03:41](#)

اذا اجعل هذه المنزلة يمينا كفر كفارة يمين واكثر من قراءة القرآن احسن الله اليكم هذا بديع من اليمن من تعز يسأل عن وضوء الصبي الصغير ومس عورته هل تنقض الوضوء اذا لمسه والده او والدته - [00:04:05](#)

مس فرج الطفل الصغير لا ينقض الوضوء وانما اذا كانت فيه نجاسة يغسل يده التي مست النجاسة احسن الله اليكم هل الحج يكفر الكبائر اذا اقترن بالحج التوبة والندم على ارتكاب الكبائر - [00:04:22](#)

الفرحة لان من حج فلم يرفث ولم يفسق رجعا من ذنوبه فيوم ولدته امه يعني اذا كان قد تاب من الكبائر اما اذا حج وهو مرتكب الكبائر ولم يتب منها - [00:04:45](#)

ان الله يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم هذي هي المنزلة العظيمة للحج بان من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كحاله يوم ولد - [00:05:05](#)

هي لمن اقترن بحجه التوبة الى الله بصدق فما كان من حقوق للعباد ردها او اوصلها اليهم وما كان من حقوق لله جل وعلا تاب منها الدين انما ينظر اليه الكل - [00:05:26](#)

فان حقوق العباد لا تكفرها الشهادة في سبيل الله القتل في سبيل الله لمن ذهب يجاهد فصبر وصابر وقاتل حتى قتل لا يكون هذا القتل وهو الشهادة وينال اجرها الشهيد باكثر ما ينال سواه لا تكفر حقوق العباد - [00:05:48](#)

كما في الحديث الصحيح عندما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ارأيت ان انا قاتلت في سبيل الله حتى قتلت مقبلا غير مدبر اتكفر عني خطاياي؟ قال نعم - [00:06:20](#)

فلما انصرف ناداه وقال كيف قلت فقص عليه القصة فقال نعم الا الدين فانه قد اخبرني به جبريل انفا والنبي ذكر المفلس عندما قال لاصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ما تعدون المفلس - [00:06:34](#)

فيكم قالوا من لا درهم عنده ولا متاع قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة وذكر الاعمال من صلاة وصيام وغير ذلك يأتي وقد شتم هذا ولطم هذا وسفك دم هذا وانتكح عرض هذا واخذ مال هذا قال فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته - [00:06:53](#)

فان فنيا ما عليه يعني اثني ما عليه وقد بقي له شيء نظر فيه. قال والا اي وان فنيت الحسنات ولم ينتهي اهل الحقوق اخذ من سيئاتهم يخفف عنهم ويطرح عليه ثم يطرح في نار جهنم - [00:07:13](#)

فنسأل الله ان يدعنا الله عليكم اذا كان الانسان مصابا بجروح في قدمه لا يستطيع ان يغسل قدمه. ولا يستطيع ان يمسح عليها بالماء مع انه يستطيع ان يغسل بقية اعضائه بالماء فماذا يفعل - [00:07:30](#)

اغسل ما يستطيع غسله ويتيمم عما لا يستطيع اصله. نعم احسن الله اليكم يسأل يقول النهي الوارد عن اكل كل ذناب من السباع مع آآ هو الطهور ماء والحل ميتته - [00:07:43](#)

اسأل عن سمك القرش وهو من سباع البحر وله ناب وكذلك الاخطبوط والثعابين البحرية تكلم العلماء في هذه الاشياء لكن عموم حديث الحل ميتته يجعل ان الصيد البحري كله كله مباح - [00:07:59](#)

فان الحوت يأكل الناس ومع ذلك هو من الصيد المباح نعم احسن الله اليكم ما حكم التسمية بنور الدين وعماد الدين لا شك انه يكره في الحقيقة لكن سمى الناس - [00:08:21](#)

بهذا قديما وحديثا يكثر هذا في غير العرب والاولى بالتسمية بعبد الله وعبدالرحمن وعبدالعزیز ابن عبدالقيوم وعبد الحقيد هذا هو الافضل انظروا اسماء الانبياء كذلك نعم احسن الله اليكم يسأل عن الصلاة بين السواري وخلافه قام بينهم وان بعض الناس يسحبون من يصلي بين السواري والبعض الآخر يقول هذا العمل لا بأس - [00:08:43](#)

انتبهي. فهل ندخل معهم ونصلي ونصف في الصفوف بين السواري ام لا كان الصحابة يتقون ان يتجنبون الصف بين السواري لكن ذلك في حال السعة اما اذا كان المسجد ضيقا - [00:09:16](#)

ولو ترك الناس ما بين السواري لما وجدوا لهم مصلى وكان بالامكان ان يصف بين السارية والسارية اثنان او اربعة او خمسة جاز ذلك نعم احسن الله اليكم يقول رفع اليدين في الدعاء مستحب كما وردت به الاحاديث. فلماذا يستثني اهل العلم الدعاء بعد الفريضة والدعاء في يوم الجمعة من هذا الرفع - [00:09:36](#)

بالنسبة للدعاء يوم الجمعة في حال خطبة الامام المصلي مع الامام مأمور بالانصات والكف عن الحركات واما فيما سوى ذلك فليس هناك من لو صلى الانسان وسلم من صلاة الجمعة - [00:09:58](#)

وكان في نيته ان يكثر ويلح ويدعو جاز له ان يرفع يديه الا ان اتخاذ ذلك عادة مستمرة خلاف الاولى الاصل مشروعية رفع اليدين وجاءت الاحاديث بذلك وللسيوطي رحمة الله عليه رسالة - [00:10:19](#)

جمع فيها ما اطلع عليه مما ورد في رفع اليدين ومنها ما في الصحيح وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه يقول من السنة رفع

اليدىن بالدعاء نعم احسن الله اليكم يسأل عن صحة حديث رجعتا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر - [00:10:43](#)

هذا ليس بحديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم وان قال الناس حديث رجعتا لا شك ان الجهاد الاكبر هو جهاد القتال لنصرة هذا الدين وتمهيد الطريق لقوافل الدعوة الى الله جل وعلا - [00:11:08](#)

وازااحة العوائق هذا هو الجهاد ولهذا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام من فضائل الاعمال وان من قام بتلك الاعمال التي عدها من صلاة وصيام الى اخره من الفرائض دخل الجنة فقال احد الصحابة بخ بخ - [00:11:31](#)

وكلمة بخ يعني ما احسن هذا قال ايعجبك؟ قال نعم. قال له عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجة واخرى ابعد مما بين السماء والارض - [00:11:53](#)

اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله. نعم الله اليكم يسأل ايضا عن حديث ايكون المؤمن سارقا؟ قال نعم ايكون المؤمن زانيا؟ قال نعم. قيل ايكون كذابا؟ قال لا. فما صحة الحديث - [00:12:09](#)

هذا الحديث ليس من احاديث الصحاح لكن معناه ايضا ان الانسان قد يسترق يحتاج الى السرقة قد يستهويه فيزني لكن ما الذي يحمله على الكذب ومع هذا في الحديث فيه ما فيه. نعم - [00:12:23](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من تونس باعثها المستمع الف عين يقول بانه طالب في احدى المدارس ويسأل عن حكم دراسته يدرسون مجموعة من المواد التي اه تنافي الشريعة الاسلامية وبعضها بها الحاد - [00:12:50](#)

وبعض المواد تضليلية باستثناء مادة اسمها التفكير الاسلامي وهي خارجة عن عقيدة اهل السنة لا يصلون الصلاة في وقتها بسبب الدراسة والدراسة تعطلهم عن طلب العلم الشرعي بالاضافة الى الاختلاط وما يذكر من المفساد - [00:13:04](#)

لا اريد ترك الدراسة بسبب اه غضب والدي علي لو تركتها فهل يجوز لي الاستمرار لا شك انها دراسة لا خير فيها اذا كانت كما تقول ان استطعت باي وسيلة ان تتحول الى دراسة نافعة - [00:13:21](#)

من دراسة علوم الشريعة ولغة العرب او دراسة ما الناس محتاجون اليه في هذه الدنيا من امور الدنيا من طب او هندسة او غير ذلك فافعل واجتهد في ذلك لعل الله ان يجعلك من كل هم فرجا - [00:13:40](#)

احسن الله اليكم هذا سؤال بعثه احد الاخوة المستمعين يسأل عن يأجوج ومأجوج اعرف انهم ذوو عدد كبير وانهم ينهبون وانهم في النار وسؤالي هل هم ما يزلون احياء؟ وهل هم محبوسون في السور الذي بناه ذو القرنين؟ وهل هذا السور واقعي يعني مصنوع من الحديد؟ ويعرفه الناس الان - [00:14:00](#)

اما انهم موجودون فنعم واما انه ينهبون فلم يأتي بالحديث انهم ينهبون لكنهم مفسدون في الارض كما جاء ذكرهم في القرآن عندما قالوا ان يأجوج ومأجوج الى اخره واما انهم - [00:14:18](#)

ذوو خطر فنعم في صحيح البخاري وغيره ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من نومه وهو عند اه زينب بنت جحش فقال عليه افضل الصلاة والتسليم. ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:14:39](#)

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بين السبابة اللي فهمت الوسطى قالت انهلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فهم موجودون والله ذكر انهم من كل حذب يسيرون - [00:15:05](#)

وجاء في قصة عيسى عليه السلام انهم اذا خرجوا اوحى الله اليه ان لا يد او يدان لكم بهم فيعتصموا معه بمؤمن المؤمنين في الجبال لكن مكثهم لا يطول فيسلط الله عليهم - [00:15:34](#)

مرضا يفنيهم فتزخم الارض فيبعث الله طائرا ينقلهم الى البحار ثم ينزل المطر الى اخره كما هو معروف مذكور في احاديث الساعة. نعم احسن الله اليكم هل يجوز اخراج زكاة الفطر خارج البلاد اذا حصل فائض في الداخل - [00:15:55](#)

نعم اذا زادت صدقة الفطر عن البلد الذي فيه الصائمون وهناك بلد في حاجة جاز نقل صدقة الفطر اليهم والا فان الاصل ان صدقة الفطر توزع في بلد الصائم وان صدقة المال توزع في بلد المال الذي فيه المال - [00:16:18](#)

ويجوز في هذا وفي نقل الزكاة اي الصدقة موضع المالي او موضع الصائم الى موضع اخر على حسب الحاجة احسن الله اليكم هل

يجوز ادخال كفارات الصيام في مشروع تفطير الصائم - 00:16:46

كفارة الصيام محددة بما هي فيه الصائم ان كان في حالة جماع اطعام ستين مسكينا اي ان الكفارات التي نص الشارع على مصرفها ينبغي ان يتقيد بمنص عليه الشارع احسن الله اليكم يقول ما مقدار نصاب الذهب بالجرامات؟ حيث قرأت في بعض الكتب تفاوت كبير في ذلك ما بين ستين جرام الى تسعين جرام ما الصواب - 00:17:01

الصعوبة ان مصاب الذهب عشرون مثقالا والمثقال اربعة جرامات الربع فاذا بلغ خمسة وثمانين جراما ذهباً خالصاً فهذا نصاب نعم الله اليكم. هذا احمد يسأل يقول هل هناك ادعية نقولها عند المصائب والفتن كالحروب واعتداء الكفار على بلاد المسلمين ومعرفة حلول المصيبة على بعض اخواننا فهل - 00:17:40

هناك من ادعية معينة نعم ارشدك الى كتاب الازكار للامام النووي الشافعي او كتاب عدة الحصن الحصين لبنة الجزري شافعي و له شرح للشوكاني واسم هذا الشرح تحفة الذاكرين في شرح عدة الحصن الحصين - 00:18:13

فتقرأ في هذا الكتاب وتقرأ فهرسة وتجد فيه خيراً عظيماً باذن الله جل وعلا جل وعلا كذلك في كتب الادعية المصنفات الحديثية كتاب ادعية لمشكلة المصاييح طب الادعية في رياض الصالحين - 00:18:47

كتب الحديث عامتها يشتمل على ادعية كثيرة. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء تقول بانه اذا انقطع عنها الدم بقيت يوم او يومين ثم ينزل معها كدرة تستمر ثلاثة ايام. هل تحتسب هذه الايام - 00:19:09

من الدورة رغم انها طهرت وصلت بينهما ام لا؟ اذا كانت اه عند انقطاع الدم رأيت القصة البيضاء عور جربت فلم ترى في استعمال قطنه اي تلون ورأت ان المكان - 00:19:25

صار نقياً فانما يحصل من كثرة بعد يوم او يومين لا يعد من الحيض اما اذا كان ذلك متواصلاً اي ترى قدرة ووسخ بعد انقطاع الدم ثم يستمر هذه الكدرة وهذا الوسخ الى ان تأتي هذه الزيادة فهذا جزء من الحيض - 00:19:47

احسن الله اليكم مما نعلم ان علامات الساعة تأتي متتابعة بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث لكن ما الذي يحدث الان هل هذا من تتابع علامات الساعة - 00:20:10

اه هي التتابع المتوالي انما هي الايات الكبرى واما الايات فان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من ايات الساعة و تطاول الناس البادية في البنيان من علامات الساعة وحصول استرقاق الكثير - 00:20:24

عند الفتوحات الاسلامية بحيث يتصلى السيد امتى فتنبج منه فهذا ايضا من علامات الساعة ومن العلامات التي اكبر من ذلك النار التي خرجت من المدينة واستمرت اياماً طويلة حتى الرؤية ضياؤها في بادية الشام - 00:20:54

لان النبي ذكر قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من المدينة تضئ لها اعناق الابل في بصرى فهذه كلها من العلامات لكن العلامات الكبار التي اذا وجدت تتابعت كما تتابع - 00:21:27

حبة عقد انقطع سلكه هذه في اخر الزمان عند خروج الدجال وخروج الدابة وخروج النار من قعر عدن وخروج الشمس طلوعها من مغربها الى غير ذلك والله اعلم احسن الله اليكم. بعض الناس اصبح يسمى النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاسماء مثل اليتيم

العظيم الحبيب صلى الله عليه وسلم. هل هذه اسماء شرعية؟ لا - 00:21:44

هذا صدود عما كان يسميه به اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كلمة اليتيم وكلمة الحبيب وامثال ذلك لا تغني عن تسميته رسول الله واعن تسميته النبي المصطفى خاتم الانبياء خاتم المرسلين - 00:22:14

والتمحل فيه صلوا على الحبيب وامثال ذلك ليست من الكلمات المحمودة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن ما يسمى

بشهادات الاستثمار حيث يصدر البنك شهادات الاستثمار وهي عبارة عن شهادات تشتري من البنك ويجري السحب عليها - 00:22:39 الشهادة المشتراة شهرياً والشهادة التي تفوز تربح مبلغاً كبيراً من المال مع احتفاظ صاحب الشهادة اه الى البنك واخذ قيمتها في اي

وقت شاء فما حكم الشرع وفي هذا المبلغ الذي يحصل عليه بعد الفوز - 00:22:56

هذا نوع من الخمار لا يظهر للجواز نعم احسن الله اليكم سائلة تقول اه طلقت والدتهم وتزوجت مرة اخرى وحصلت على المال الذي آآ

ستتركه لأقاربها نتيجة لزواجها الأول وليس الأخير. والدتي عندها ابن واحد وهو أنا الابن - [00:23:10](#)

الوحيد من زوجها الأول وزوجها حفيدان وعدد من أخوتها وأخواتها ويقيم أحد أخوتها في نفس البلد الذي تقيم فيه والدتي أه وهل لوالدتي الحق أن توزع ما لا يزيد على الثلث في أي طريق يناسبها؟ وبعد توزيع ذلك أه فإن الباقي حسب علمه يجب أن يوزع نصفه - [00:23:28](#)

ابن والربع لزوجها الحالي هل هذا صحيح أم لا لا تستعجلوا في قسمة ما تملكه وهي حية فلا يدري من هو الذي ينتقم من هذه الدنيا أولا لكن على وفرض حصول - [00:23:46](#)

أيه المتوقع بأن الكبير يموت قبل الصغير فإن من مات وله مال يقسم ما له على الورثة فإذا كان المتوفى امرأة ولها زوج وذرية فلزوج الربع مقدم على غيره ثم يقسم المال على الذرية - [00:24:05](#)

لذكر مثل حظ الثنتين من البنات فلو فرض أن المرأة توفيت وقسم مرهى وليس لها إلا سوى ابن وبنت وزوج فإن الزوج له الربع فرضا والمال يقسم الباقي بين البنت وأخيها - [00:24:28](#)

يقول له ثلثا الباقي ولها ثلثه أيه لها ربع ولأخيها نصف والله أعلم أحسن الله إليكم. بعض الناس يعتقد أنه بمجرد أن تتزوج الفتاة فإنه لا يجب عليها أن تنفق على والديها. إذا كان أخوتها لا يستطيعون الانفاق عليهما - [00:24:50](#)

أه خصوصا إذا كانت هذه الفتاة تملك مالا فهل للزوج حق في مال زوجته؟ وما منعها من أن تنفق على والديها لا ليس له حق البنت التي لها مال من وظيفة أو كسب مال مدر عليها - [00:25:10](#)

يجب عليها الانفاق على أبيها وأميها بل وأخوتها إذا كانوا لا منفق لهم عليهم ولن يخص الله جل وعلا الرجال بالنفقة دون النساء وإنما لأن العام الأغلب أن الكاسب الرجل - [00:25:30](#)

صار العمل على ذلك فلو فرض أن أن ولد فقير معدم والأخت أصبحت لا تمال كان عليها أن تنفق على أخيها وعلى أولاده إذا كانوا عاجزا عن الانفاق عليهم ومن باب أولى تنفق على والديها لهم - [00:25:50](#)

جزاكم الله خيرا وأحسن إليكم ونفع بعلمكم أيها الأخوة والأخوات بهذا نصل وإياكم إلى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. أجاب فيها عن أسئلتكم أتراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج - [00:26:13](#)

المملكة العربية السعودية إذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون ألف تسعة وخمسون. الرياض أحد عشر ألف خمسمئة خمسة وأربعون. أو على الفاكس أربعة أربعة خمسة أربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم. لقاءنا بكم باذن الله تعالى مع حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:33](#)

- [00:26:53](#)